



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٢

الموافق في ٢٨ و ١٦ أيلول سنة ١٨٨٥

توجيهات جديدة

ورد لجريدتنا التلغراف الآتي من جناب مكاتبنا النبوية في الأستانة العلية وهذه ترجمته حرفياً (الأستانة في ١٣ أيلول سنة ٣٠١) تبديلت الوزارة ووجهت الصدارة لكامل باشا والداخلية لمنير باشا والمعارف لمنيف باشا ورياسة شورى الدولة لعارفي باشا والمالية لأغوب باشا والتجارة والزراعة لحقي باشا والخارجية لسعيد باشا سفير برلين والسر عسكرية لعلي صائب باشا مع نظارة الطوبخانه والعدلية لسرور باشا والأوقاف لذهن باشا والنافعة لأفندي باشا أفندي ومستشارة الخارجية لأرتين أفندي ورياسة كتابة المابين لثريا بك ومأمول أن يصير علي رضا باشا ناظر الويركو وقد بقيت مشيخة الإسلام ونظارة البحرية بدون تبديل.

قد حجت الثمرات عن قرائنها في الأسبوع الماضي بداعي العيد السعيد الذي كان في يوم السبت وقد تبادلنا الأهالي فيه الزيارات أعاده الله تعالى بكل سرور وهناء.

رفع سعادتلو نصوحي أفندي متصرف بيروت رسالة التبريك والتهنئة إلى المابين الهمايوني بمناسبة عيد الأضحى المبارك فورد عليه الجواب تلغرافياً من باشكتابه المابين الهمايوني بما تعريبه

قد تناولنا تلغرافكم الحاوي التبريك بعيد الأضحى المبارك ولدى عرضه على الأنظار السلطانية حصل ذلك على المحظوظية السنوية الملوكانية فيادرننا إلى تبليغكم حسبما اقتضت إرادة ولي نعم السنية.

حضر في يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي على الباخرة النمساوية سعادتلو أشرف باشا متصرف مركز الولاية الجديد قادماً من الأستانة العلية فاستقبله على الشاطئ الموسيقي العسكرية وفرقة من الجند وعدد من الجندرمة والبوليس وأوجه المأمورين، وحضر على البابور نفسه أيضاً سعادتلو حسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية الجديد أيضاً وفي المساء ركبا عربية الشام ذهاباً إلى دمشق مركز مأموريتهم.

وردت أوامر السرعة عسكرية الجلييلة بجمع ألابي واحد من عساكر الرديف الصنف الأول في سورية وبحسب القرعة تقرر جمع ذلك من متصرفيتي بيروت وعكا وقد أخذ بجمع العساكر المذكورة بكل استعجال.

فصل جناب عزت أفندي مدير تلغراف حماة عن مأموريتيه.

بينما كان بعد الأحداث يتمرجح في أرجوحة بمناسبة العيد سقط بعنف منها إلى الأرض وصادف أن يده كانت معلقة بحديدة فكسرت وفصلت بتمامها عن الذراع.

والأمل من الحكومة السنوية أن تشدد في منع هذه الألعاب المستقبحة التي لا ينشأ عنها غير المضار ولا تعلق لها بالدين.

أهدانا جناب لطف الله أفندي الزهار صاحب المكتبة

الوطنية الأجزاء الستة الأولى من قصة فيروز شاه بمجلد واحد من قلم جناب نخلة أفندي قلفاط وهو كتاب كثير الحوادث لطيف النوادر لذيد المطالعة ترتاح لفكاهته القراء وقيمة الإشتراك بكامل هذه القصة عشرة فرنكات عيناً يطلب من المكتبة الوطنية المذكورة.

أخبرنا أنه عاد في الأسبوع الماضي من الأستانة جناب الأديب إسكندر أفندي الحلو بعد أن أدى فيها الفحص القانوني في علم الصيدلية ونال الشهادة (الديبلومة) ناطقة بمهارته وطول باعه في هذا الفن فنخلص له التهنئة على ذلك.

خلاصة أخبار الأسبوع الماضي التلغرافية

في باريز في ١٢، ما زالت إسبانيا في هياج. الأستانة في ١٣، بحث مندوبو الدولة العلية والسير فولف في الجلسة الثالثة والرابعة في مسألة مصر العسكرية وليس لدى دولة عاصم باشا وكامل باشا إلى الآن تعليمات في هذا الصدد.

لندرا في ١٤، ذكرت الدالي نيوز أن الباب العالي ما زال مصرّاً في طلبه المتعلق بأن تعين إنكلترا مهلة تلتزم في نهايتها أن تخلي مصر فطلب السير فولف من دولته تعليمات عن ذلك.

الأستانة فيه، رفض حضرة السلطان الأعظم الترخيص لإسماعيل باشا بالذهاب إلى الأستانة.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٨ أيلول، أنفذ المستر غلاستون منشوراً إلى منتخبيه يعلن وجوب انجلاء إنكلترا عن مصر عندما يسمح لها شرفها بذلك ورفض بكل صراحة ضم مصر أو وضع الحماية عليها أو الحلول إلى أجل غير مسمى وأوضح أن إنكلترا ستبقى في فشل إزاء الدول وليس لها أن تسترجع نفوذها في أوروبا إلا بعد انجلائها عن مصر (كان ذلك في إمكانه وقد قال صدقاً).

صوفية في ١٩، نادي أهالي الروم إيلي الشرقية بانضمامها إلى إمارة البلغار وقبضوا على الوالي غير باشا وأقاموا حكومة مؤقتة وحلف الجيش يمين الأمانة إلى الأمير إسكندر (أمير البلغار) ولم يحدث ما يخل بالنظام والسكينة.

ومنها، قبل أمير البلغار دعوة الروم إيلي ليكون والياً عليها ودعا باجتماع مجلس الأمة في ٢٢ الجاري وأمر بحشد الجيش وسافر إلى فيلبه.

باريز، يؤخذ مما شاع وأمسى موضوعاً للتصديق أن أمير البلغار جار على خلاف رغبة الإمبراطورين الثلاثة والمظنون أنه سيلام على تصرفه وأنه سيعزل أيضاً.

صوفية، تاهب الجيش البلغاري وأخذ الرومليون في احتلال نقط حربية في الحدود العثمانية.

باريز في ٢٠ منه، إن الذي رتب ثورة الروم إيلي هو الموسيو كارافيلوف رئيس وزارة البلغار وقد خير الأمير

إسكندر بين أن يقبل بذلك ويستقبل من الإمارة ويلوح أن الحالة مهمة جداً.

ارتأت غالبية الصحف الأوربية أن ثورة الروم إيلي هي بالطبع نتيجة الأهواء البلغارية وأن جميع الدول ليست في شيء منها وقالت إن هذه الثورة تخترق حرمة عهدة برلين.

صوفية فيه، وصل الأمير إسكندر إلى فيلبه وأصدر منشوراً بقبوله إمارة الروم إيلي ودعا الأهالي إلى مساعدته لحماية اتحاد الإماراتين.

باريز في ٢١، نددت صحف ديانه وباريز بأمر البلغار لاختراقه عهدة برلين وتوكل أن اتحاد الدول يقضي بحل المشكل.

لندرا في ٢٢، يظن أن أمير البلغار تصرّف بدون علم الدول وستأخذ الاحتياطات لمنع الثورة وحصرها ضمن دوائر ضيق جداً.

نشرت التيمس أن أوستريا والروسية تميلان إلى تسوية الثورة البلغارية بعقد مؤتمر تطلب فيه الروسية خلع الأمير إسكندر.

الأستانة، قالت جريدة لاتوركي أن حوادث الروم إيلي تضطر الباب العالي إلى التداخل وأنه سيتم ما يجب عليه بحزم مقرون بالاعتدال.

برلين، قالت دولامان دي نورد أن حوادث البلغار تخالف مبادئ العدل والحق.

الأستانة، أرسل الأمير إسكندر إلى الباب العالي والدول تلغرافاً يعترف فيه بسيادة الدولة العثمانية وينكر كل عمل عدواني ضدها ويتوسل إلى جلالة السلطان أن يتعطف على البلغاريين بنوال رغائبهم.

الأستانة في ٢٧، أنفذ الباب العالي لائحة إلى الدول يحتج على تصرّف الأمير إسكندر ويعلن أنه مصمم على إجراء حقوقه في الروم إيلي حسب عهدة برلين.

صوفية، صدق مجلس الأمة البلغاري على ضم الروم إيلي واقترح على الاعتمادات اللازمة.

الأستانة في ٢٤، حشدت الجنود العثمانية في حدود الروم إيلي ولكن قرر جلالة السلطان ومجلس الوزارة أن تؤجل الأعمال الحربية في الوقت الحاضر.

من سالم الناس ربح السلامة

السلامة من الناس يقال إنها غنيمة، وإن وصف صاحبها بأنه يعيش عيشة بهيمة، ومن جنح إلى السلم وسالم، سلم من تبعات حرب العالم، ومن استعمل الرفق برفيقه، أمن من أن يحمل عليه الغل من فريقه، ومن تخلّق تتعرف نفحات المسك من أنفاسه، لا يؤثر عنه إلا طيب الغوالي من الثناء عليه بين ناسه، ومن امتطى الصعب في مكافحة الناس، لم يسلم أن يجنح به فيقع في هوة الناس، ومن اقتعد الذلول في سراه، أمس العثار في دجاءه، وقد بات بليل السليم، من كان حرياً للأخ الحميم، وحمل أوزار

الحكومة من الضعف وتسقط مضار هذا الهياج ليس على ألمانيا فقط بل على داخلية إسبانيا وذكر المورنن بوست أن مدريد ترسل الآن صراخات جنونية وصيانة من مثل تلك التي ترسلها باريس منذ خمس عشرة سنة لغاية أن تذل وتقلب الإمبراطورية وقد بلغ الفرنسيين الغاية التي حاولوها ولكنهم بقلبيهم للإمبراطورية جلبوا لفرنسا الخراب والظاهر أن الاختبار لم يحمل مضمون هذه الفائدة إلى ما وراء جبال الپيرسني وعلية فالحزب الثوري في إسبانيا يمهّد الطريق الآن ليسندان أخرى إسبانيولية.

ثم بحث الستندارد في إمكانية مداخلة الحكومة الفرنسيولية لنصرة إسبانيا فقالت إن الشعب الفرنسي سيبذل العناية لغاية أن لا يؤخذ بشراك البرنس بسمارك في الحوادث الإسبانيولية الأخيرة حتى لو قلب الملك ألفونس وذهب ضحية لأخصامه السياسيين في إسبانيا فالحكومة الفرنسيولية تبقى أيضاً ناظرة إلى الثورة من بعيد وهي مكنتة الأيدي ثم أنهت كلامها بقولها إنها لا ترى ما يوجب حصول عدوان بين مملكتين أروبيتين لا سيما أن منشأ هذا العدوان طلب التملك على جزائر لا تزيد سكانها على أكثر من ثلاثين ألف نسمة.

ونشرت الكازيت دي فوس أن الإسبانيول الذين يقطنون فرنسا هم أشد تهبجاً في الحال من بقية مواطنيهم ولكن الفرنسيين قد ابتدؤوا يعلمون بأن أمثال هؤلاء الأصدقاء يكونون خطراً عليهم.

روسيا وكوريا

ألمعنا في الأعداد السابقة من الثمرات إلى عقد اتفاق بين روسيا وكوريا يتضمن دخول هذه الأخيرة بحماية روسيا وقد طالعنا الآن في جريدة أوفرلند شينا الأسباب التي حملت على نشر ذلك الخبر وتفصيل وقوعه بما صورته.

أنه في شهر كانون الأول سنة ١٨٨٥ بينما كانت الصين والجاپون على اختلاف في شأن كوريا رأت حكومة هذه البلاد أن تنقاد إلى رأي مستشار خارجيتها وأرسلت وكيلاً عنها إلى فلادي فستك من روسيا لغاية أن يبتاع سلاحاً وسيحصل منها على بعض التعليمات ولكنه لم تحول إجراء شيء خلاف ذلك والذي يظهر أن حاكم تلك الجهات الروسي أقنع المعتمد الكوري أن يوقع على بعض الأوراق والمعتمد المذكور يدعي كونه لم يفهم شيئاً من مآل هذه الأوراق وكان في جملة الأوراق الموقع عليها منه معاهدة تتضمن بأن الجيش والعمارة والجندرمة الكورية يترأسها ضباط روسيون وأن مملكة كوريا توضع تحت حماية روسيا وملاحظتها أما الحكومة الكورية فقد ادّعت أنه لا علم لها بشيء من ذلك كله عندما قدم لها السفير الروسي هذه المعاهدة وطلب تحقيقها بالعمل وبعد مداولات طويلة نحو شهر رفضت حكومة كوريا المصادقة على هذه المعاهدة وعاد المأمور الروسي إلى الجابون والظاهر أن الجابون والصين ميلان إلى إسناد كوريا بقوة السلاح إذا مسّت الحاجة ويظن أنه قد عقد اتفاق في هذا المعنى بين المملكتين المذكورتين وفي جملة شروط المعاهدة المتقدم ذكرها أن كوريا تتخلى عن ثغر لاداريف للروسية ليكون مشتي لمرابها الحربية.

الرومانيون في النمسا

ذكر في الجرائد الأخيرة أنه أذيع في عدة من المدن التي تقطنها الرومان الخاضعون لهنكاري منشور يحث الرومانيين في ترانسيلفانيا على الثورة وقد نشرت الإندباناندانس رومين صورته فأخذنا تلخيص بعض عباراته الأخيرة بما معناه

فلنتشر في كل مكان راية التحرر الرومانية وليبث في العيال وأبناء المدارس والجيش فكر التكافل والتضامن بين جميع الرومانيين واشترك المآذب وضرورة التعاضد

جهة الجنوب وسيهتّم الجيش الفرنسي بسنين طويلة في المحافظة على الراحة في الهند الصينية فيكون للصين وقت طويل لتحصين تخومها الجنوبية وهي عاملة بهمة ونشاط على رفع نفسها من الخمول السابق وهي لا تخشى عدواناً في وقت قريب من جهة فرنسا ولكنها ليست كذلك من نحو جيرانها الشرقيين فإن جميع التخوم الصينية الروسية من كاشمير إلى لاهور لا يستبعد أن تسوق أحوال بعضها الحاضرة إلى إيجاد العدوان القريب فكشغّر متهددة من أبناء يعقوب خان الذين التجأوا إلى الروسية فأحسنت ضيافتهم وقد ظهر الاضطراب في كولجا ويخشى من مقاصد الروسية لجهة كوريا أيضاً وعلية فمن هم الصين الآن السهر على ما يتهدها من عدوان الروسية وعندما ظهرت مسألة بنجدة من وراء الخفاء ورأت حكومة المستر غلادستون أن البلاد على شفا حرب مخيفة ربما تجف فيها منابع المتقاتلين بادر اللورد غرانفيل إلى مفاتحة الصين لغاية حليفة في الحرب المنتظرة فلبتّه الصين وإنكلترا لا يضمران مقاصد عدوانية لجيرانهم ولكن عدواً عاماً يتهدهما على الدوام وقد علمنا أنهما يأمنان شر المخاطر التي تهدهما من هذا العدو بإنفاقهما واتحادهما والتسوية التي عقدت بينهما لا تخرج عن هذا النوع من الاتحاد فإنهما تعهدتا بالاشتراك في العمل يداً واحدة إذا تحقق شيء من حوادث روسيا العدوانية ووجود هذا الاتفاق يعتبر كضمانة على عدم إمكانية تحقق شيء من هذه الحوادث ومن الصعب معرفة نوايا الصين وهل هي محض دفاعية لا تتضمن معنى هجومياً لأن استيلاء الروسية على قضاء لاهور حديث العهد ولا يستبعد أن تكون الصين آخذة بالتفكر في استرجاع الأراضي المذكورة من الروسية.

السير هنري دريموند فولف في الأستانة

ذكر في الديبا عن رسالة من الأستانة أن السير هنري دريموند فولف مهتم في ترويج همته وهو يقابل أناساً كثيرين ولما كان مقره في طرابيا بعيداً يذهب كثيراً من أوقاته سدى التزم أن ينزل إلى المدينة وهو يسكن الآن في السفارة الإنكليزية والذي يظهر أنه في مخابرة فعالة مع حضرة حلیم باشا لأنه يجتمع به في أغلب الأحيان.

أما الروسيون فعاملون بالنظر إلى الحالة الحاضرة على إنكار الباب العالي بأن خط مصر قد تقرر بمعاهدات دولية وأنه لا يمكن الاتفاق عليه إلا بمصادقة الدول إلى أن قالت إن حضرة السلطان الأعظم يعلم ذلك بأن التخلي عن قسم من حقوقه على مصر يمس الشعب الإسلامي بأسره وسيقاوم كل تساهل يمس أو يعدل تلك الحقوق ثم تكلمت الديبا عن مواجهة السير المذكور لحضرة السلطان الأعظم المرة الثانية وكيف تعطف بالاختلاء به يذكره في شأن الحوادث المصرية مدة أربع ساعات متواصلات وقالت إن ذلك دليل جلي على كون حضرة السلطان العثماني لا يكل ولا يمل من العمل لخير الدولة العليّة.

الجراند وإسبانيا

نشرت جرائد لنردا فصولاً كثيرة في شأن الحوادث الحاصلة الآن في مدريد وأجمعت على أن سلام أوروبا وراحتها أصبحت مهددة باختلاف إسبانيا وألمانيا فنشرت الدالي تلغراف مقالة دعت بها اللورد سالسبوري أن يقدم إلى ألمانيا وإسبانيا كل الخدمات التي يمكن إنكلترا أن تقدمها لهذين المملكتين كوسيلة عادلة محبة بدون غرض. وذكرت التيمس أنه لا يمكن المحافظة على السلام إلا بإخضاع هذا الاختلاف إلى حكم حكم إلى أن قالت إذا بقيت الحكومة الإسبانيولية مظهرة الضعف في الدفاع على صوالح البلاد الحقيقية ضد التهجين فيخشى أن يكون لهذا الضعف نتائج خطيرة فإن الملك ألفونس ليس في مأمن من غائلة هذه الاضطرابات التي لا تلبث أن ----- بما تظهر

الوغي مصادفة إلى وزره، من يثر العناد ويسعى بالفساد بين أبناء مصره، ويلغي تحية الإسلام، لكون السلم في حروفه فلا يلقي مسلماً بإلقاء السلام، مخالفاً بذلك للسنة، ومنكباً عن طريق الجنة والواجب على من أراد أن يعيش بين الناس عيشة هنية، أن يعاملهم بالرفق واللين يسالمهم في كل قضية، حيث كان محتاجاً إلى --- في أعماله لا يستغني عن الحاجة إليهم في أقواله وأفعاله، ومن يدعي الاستغناء عن جميع العالم فهو جاهل، ودعواه مردودة عليه وتنتظر القاصي الفاضل، إذ كيف يمكن تصحيح هذه الدعوى ما دام في هذا العالم، قد أخذ إلى الأرض واتبع هواه وهو في صلب آدم، إذ اقتضت حكمة الخالق احتياج الخلق بعضهم إلى بعض، لما هبطوا من الجنة وسكنوا في الأرض، وبرهان ذلك مسلّم، يدركه بالبداهة من يتعلم، إذ انتظام المعاش يقتضي الاحتياج ليعتدل به من طبيعة الخلق المزاج، وإذا كنت محتاجاً إليهم ما دمت حياً فلا يمكن أن تعيش بدون مسالمتهم عيشاً هنيئاً، إذ طبع البشر على اختلاف أمزجتهم في سائر الأكوان، مرتبطة بسلسلة الاحتياج إلى بعضهم ما بقي الزمان، فما لم تثبت دعائم السلم بوضع أوزار الحرب، لا يصفو لهم في معيشتهم منهل عذب، ولذلك كان حمل الأوزار، يسلب الراحة ويأتي بالدمار، ولا يخفى أن الحرب تريد الويل والحرب، تعدو على البري فهي أعدى من الجرب، حيث يعدو القوي على الضعيف، ودني الأصل على الأصل الشريف، ولا ترعى ذمة، لا سيما إذا كانت من أمة على أمة، وناهيك ما كان في الزمان الغابر، وما درج عليه الملوك في هذا الزمان الحاضر، فهم يشبهون إلى ملك الجار، ويسيون معه الجوار، ويجعلون بني آدم طعاماً لألسن النار، وهم على الأرائك يعاقرون صرف العقار، ويحملون على الخسف من ارتكب خلاف الأمر، ولا يباليون بضرب زيد ولا يقتل عمرو، فيذهبون براحة الرعية لا سيما إذا كانت في الثغور، حيث يثلّمونها بالهد بعد التهديد الذي يكون بريد الويل والثبور، ويقذفونها بنيران المدافع، التي ليس لها سوى لطف الله دافع، فيدمرونها تدميراً، ولا يخشون لعذاب الله سعيراً، على أن أولئك الضعفاء لم يجنوا ذنباً، ولم يثيروا على من عدا عليهم حرباً، لكن طمع العدو بإثارة العدوان، جنى عليهم ما لم يجنه من الإنس جان، ولا يباليون أن تخوض تلك الجنود غمار المنيا، إذ صادفوا قوة ممن وطئوا أرضهم من الرعايا، حيث أخرجوهم فأخرجوهم من الغاب، فقابلوا نار حربهم بالسيف والحرب، وحرب الإنكليز لبلاد السودان أقوى شاد، يعني ما وقع بسببها عن تفصيل الأدلة والشواهد، فإن اضطروهم إلى أعمال الحسام، ولا تشد على الجنان فتعلمه الشجاعة والإقدام، فلو أنصف الملوك الرعايا اكتف كل بما في يديه، ولم يشره إلى حقوق جاره بالعدوان عليه، لكن يقال لو كانت الدنيا بيضة لابتلعها رجل واحد، وحرم سواء من الحصول على شيء من الفوائد، على أنهم سيلقون جزاء أفعالهم، إذا قوبلت صحائف أعمالهم، فاستعمل السلم يا فلان، يصف لك الزمان والمكان، واغتم المسالمة إذا رمت أن تسلم، وتربح في دينك ودنياك وتغنم، فمن رفق بالخلق حصل على الكرامة، ومن سالم الناس ربح السلامة.

سالم الناس إن أردت معاشاً بهناه ولذة واستقامة وترفق بمن يكون ضعيفاً وألقه منك بالوفا والكرامة وأن جانباً لمن جاء يشكو قسوة الدهر إن تكن ذا شهامة وألق بالسلم من تلاقيه حرباً لك يلقي حسامه وسهامه وإذا سالم الوري ذو معال حاز ربحاً واف بنيل السلامة (أ-أ)

إنكلترا والصين

نشرت جريدة التيمس فصلاً طويلاً بخصوص سياسة الصين الخارجية لخصنا بعضه بما معناه إن الصين في الحاضر أصبحت مجاورة لفرنسا من

وللحراسة فتداخلت الحكومة الرومانية بالطريق السياسية لهدم هذا البناء ولما لم تأت هذه المداخلة بالفائدة المطلوبة أمرت فصيلة من الجند الروماني تحل بالقرب من خط التخوم فاحتلت أعالي عرب طابية وانسحب البلغاريون وقد عرضت الحكومة الرومانية تأليف لجنة مختلطة لتجري تخطيط التحديدات النهائية بما في الإمكان.

الاستعمار في أفريقيا

نشرت الإيطالي فصلاً بخصوص الاستعمارات الحاصلة الآن في أفريقيا قالت فيه إن سألت عنا فنحن مقتنعون بأنه لا يلبث أن يتخلى المستعمرون قبل زمن طويل عن أفريقيا كما تخلت عنها الشعوب التي سبقتنا في أوروبا وآسيا فيفارقون هذه القارة الجذابة والتي لا يقتضي لامتلاكها إلا أن تمد الأيدي لهذه الغاية أفريقيًا بالنسبة إلى الجيل التاسع عشر كحجر الكيمياء بالنسبة إلى الأجيال الوسطى فتجف الينابيع لحل مشكلتها ولا يصلون إلى ذلك ولكنه من الممكن في أثناء البحث أن يحصلوا على نتائج مفيدة وإن تكن مخالفة للغاية من كل ما حصل للباحثين على الذهب في الأجيال الوسطى أما من جهة بلوغ المقصد الموجهة إليه الأنظار وهو استعمار وتمديد الشعب الأفريقي فمن التوهومات التي لا تلبث أن تمتنع عن التفكير بها.

ألمانيا والاستعمار

نشرت الكرانزيتون ما يستفاد منه أنه علم في برلين بأن فتح برزخ بناما في أميركا يكون من نتائجه الابتداء بعصر جديد لتجارة سائر العالم وأن الأوقيانوس الباسيفيكي يصبح مجالاً لحركة عظيمة تجارية وأن البرنس بسمارك بالاستناد على أحلام هذه الحركة التجارية ضم لألمانيا من جزائر النوفيل ركوينه وهو يحاول اليوم الاستيلاء على كارولين وغيرها من جزائر هذا الأوقيانوس وربما تكون هذه الأراض خيرة في الحاضر ولكنها تصبح ذات أهمية عظيمة عندما نرى عدة شراكات من أصحاب البابورات الكبيرة تسير مراكبها بطريق بناما إلى الصين والهند وأستراليا.

شرر الثورة في إسبانيا

في رسالة من مدريد أن عصابة من السوسيات تؤول من نحو ثلاثمائة رجل بقيادة أحد قطاع الطرق تيورسوس قد ثارت اليوم في كاسنور من ولاية قاديس وصاحت مكررة قولها فليعش زوريلًا ولكنها تفرقت بعد ست ساعات لما صادفت من مقاومة الأهلين وانحرفهم عنها فإن الأهالي في إسبانيا لم يقعدوا أبدًا عن أداء البراهين الدالة على الوطنية في أثناء الظروف الصعبة التي تدهم البلاد.

شتى

في رسالة برقية من قائد الحملة الفرنسية في تونكين أن الهواء الأصفر زالت آثاره من تلك البلاد.

في رسالة من برلين يقال في المحافل المحدقة بالقصر الإمبراطوري أن ملك البلجيك منتظر وصوله إلى برلين في أواخر هذا الشهر لزيارة الإمبراطور الألماني وكان قد حاول إجراء هذه الزيارة في شهر حزيران الماضي ولكنه منع عن ذلك لانحراف صحة الإمبراطور وقد أعلن رغبته في التشكر للإمبراطور غليوم عن المساعدة التي مدته بها ألمانيا في تأسيس حكومة الكونكو.

في رسالة من كوبنهاك أن الإمبراطور الروسي وصل إليها واحتفل الشعب باستقباله.

الأستانة في ٥ أيلول سنة ٣٠١

ملخص رسالتين لجناب مكاتبنا النبويه في عاصمة مركز الخلافة العظمى قال، اختلفت الأقوال بخصوص سياحة حضرة منيف باشا فقيل أنه مكلف بمأمورية سياسية وقيل

إنكلترا ومواجهة كريمسير

نشرت التيمس عن رسالة من فينا إن الإمبراطورين محيا في كريمسير المسألة الأفغانية من قائمة المسائل التي يمكن أن تكدر السلام الأروبي ومن جهة ثانية قد حصلت إنكلترا من النمسا وألمانيا على تأكيدات شعائر حسن الالتفات لجهة كل عمل يمكن أن تجريه في مصر لا يظن أنه حصل شيء في كريمسير ولم يعلم به اللورد سالسبوري إذ من المؤكد في المحافل الرسمية أن إنكلترا كانت تحمل إليها الأخبار مفصلة من مكان المواجهة وأن وزارة برلين وفيينا والباب العالي نفسه يعتبرون وجوب إسناد حيادة الدولة العلية بفرض حدوث ما يكدر الراحة في أواسط آسيا.

كسلة

في رسالة إلى الديبا أن كل شيء سائر على قدم حسنة في كسلة والحامية فيها عقدت مهادنة مع الهنديونوس الذين أخذوا يتقاتلون لوقوع العدوان بينهم ويؤكدون أن طلائع جيش الحبشة قد تقدمت لإنقاذ كسلة أما الجيش الحقيقي وقدره عشرة آلاف رجل سيبتدى بالتقدم في ١١ أيلول.

روسيا وإنكلترا

في رسالة من لنديرا أن العهدة المتضمنة الاتفاق بين روسيا وإنكلترا على رسم الحدود بين روسيا والأفغان وما سيكون أساسًا بيني عليه تقرير التخوم بين الحكومتين قد وقع عليه أمس في وزارة إنكلترا الخارجية وحصل الاتفاق في شأن ذي الفقار بمقتضى العروضات الروسية الأخيرة التي قبلت من إنكلترا واتفق على أن تسير لجنة التحديد الروسية الإنكليزية إلى مكان العمل فتباشر أعمالها في مدة شهرين من الزمان.

لائحة إسبانيا لألمانيا

نشر الدالي تلغراف عن رسالة من مدريد أن الحكومة الإسبانية أرسلت لائحة جديدة إلى حكومة ألمانيا وقد صادق على هذه اللائحة مجلس وزراء إسبانيا الملتئم بعد الظهر وقد طلب فيها من ألمانيا أن تمتنع بالفعل عن فكر تقرير حمايتها على شيء من جزائر كارولين --- ومن مالها أيضًا أن في حالة هياج الفكر العام في الحاضر في إسبانيا لا يسع الحكومة إذا لم تحصل على هذه الضمانة أن تؤدي شيئًا من الترضية عن الإهانة الملحقة بالراية الألمانية.

إيطاليا والاستعمار

نشرت جريدة المازيون محادثة دارت بين أحد مكاتبي الجرائد والموسيو مالفانو كاتم أسرار المملكة في نظارة الخارجية الإيطالية فلخصناه بما معناه

سأل المكاتب الوزير عن خبر استيلاء الإيطاليين على ثغر جونيس هل هو صحيح فأجاب أنه لا يعلم ذلك ولا يعلم بمكان وجود هذا الثغر ولما سأله عما إذا كان تملك هذا الثغر من الإيطاليين نظاميًا وممكن الحدوث أجاب إنه لا يعلم أيضًا لانقطاع أخبار القبطان سببشي منذ شهر حزيران وإن الغاية من سفر هذا القبطان إنما هي التجارة والعلم وهو مخول أن يرفع الراية الإيطالية على كل بلاد يجدها تخص إحدى الدول ويترك للحكومة حق المصادقة على هذا التملك إلى أن قال إن هذا العمل نظامي ومنطبق على مذكرات مؤتمر برلين وهي تقتصر على تكليف الدولة المتملكة إلى إعلام الدول الأخر العظيمة بحصول هذا التملك حتى إذا كان لإحداها حق على البلاد المنضمة تبادر إلى إثبات حقوقها.

رومانيا والبلغار

في رسالة من بخارست أن البلغار شيدوا على الأراضي الرومانية على بعد كيلومترين من التخوم مركزًا للجمرك

والمساعدة وليقل للولد في عائلته ومدرسته أن وطننا مستعبد ظلمًا من الهنكاريين وللعسكري في جيشه أن الحصن الحصين الفعال لرومانيا إنما هو أخذ ترانسيلفانيا وليقع الرومانيون أخيرًا بأن الضمانة الحقيقية الثابتة لاستقلال بلاده ليست بالمعاهدات والسياسة وإنما بإكمال وحدتنا السياسية.

إن خسارة ترانسيلفانيا ستكون على الدوام لرومانيا من أعظم مصائبها بل عبارة عن مقدمة ضياعها ولا ننسى أنا لسنا في هذه الجهة في --- بأكثر من النصف ولا يمكن أن يكون لنا صولة في الشرق إلا عندما نكون عشرة ملايين لا خمسة.

فلنضم حقوقنا إلى بعضها ونعلن لإخواننا الخاضعين لهنكاريًا حبنا الأخوي ولهنكاريًا بغضنا الشديد وكل من يتردد عن العمل بل كل من يلزم الحيادة يكون غريبًا عن الدم الروماني ومختلسًا للاسم الذي ينادى به أن الشعب الروماني قد عرف أن يكون عظيمًا في جميع الأزمنة الصعبة.

وقالت الجريدة أخيرًا أنه لدى الفحص ثبت أن هذا المنشور أرسل بالبوستة من بخارست والبوستة الهنكارية هي التي سلمته إلى المرسل إليهم بأسمائهم وأنه لا يمكن مقاصة المرسل إليهم ولا رجال البوستة لما أنهم لا يؤخذون بكتابات غيرهم أما المرتكبون الحقيقيون فموجودون في رومانيا وليس بين هذه الحكومة وهنكاريًا معاهدات تقضي عليها بتسليم مرتكبي الجرائم السياسية.

الموسيو أوليفيه دي بين

ذكرنا ما كان من أخبار موت هذا الرجل في السودان وقد طالعنا في الجرائد الأجنبية إن مسألة الفحص عن وفاته قد رفعت إلى عمدة جمعية السلام المشتركة في لنديرا وقد باشرت الفحص عن ذلك بحضور كاتم أسرار الجمعية الفرنسية ورجل من العرب أبدى إفادات كثيرة على نقط عديدة من هذه المسألة.

ونشرت جريدة الماتين محادثة حصلت بين محررها في لنديرا والماجور وينشيز من قواد الحملة السودانية بخصوص وفاة هذا الرجل فلخصنا منها المحاورات الآتية.

قال المحرر هل سبق لك رؤية الموسيو بين أجاب لم أراه في حياتي ولو نظرته وكان من أهل الأدب والذائقة لعاملته بما يليق بأمثاله قال هل أمرت بإطلاق الرصاص على أحد ظن أنه الموسيو بين المذكور أجاب لا أبدًا وقد أقسمت بشرفي وأكرر لك القسم أيضًا على عدم وقوع شيء من ذلك وأزيدك أنني على رأي علم من جميع المعسكر الإنكليزي ذهبت إلى الديبة في ١٧ و ١٨ نيسان وفي ١٩ منه سرت مع جماعة من الحراس لزيارة صالح بك أعظم زعماء قبيلة قبائيش ولم أحضر إنفاذ شيء من القضاء العسكرية على أحد قال هل تظن أن بين تمكن من الوصول إلى المتمهدي أجاب إن مجلس التفتيش قد حصل على جميع البراهين التي يمكن تصورها دلالة على مواجهة هذا الرجل للمتمهدي وحاكم بربر الذي أسرته الجيوش السودانية صادف وصوله إلى أم درغام في الوقت الذي وصل به بين وكان حاضرًا في أثناء مواجهته للمتمهدي فتقدم له كوكيل مرسل من قبل أحزابه في أوروبا وعرض عليه أن يرسل إليه سلاحًا بطريق طرابلس الغرب ويمده بمشوراته فرفض المتمهدي عرضه بقوله إن أسلحتي هي أسلحة الرب ولا أريد شيئًا من فرنسا ولا غيرها من غير المؤمنين ثم صرف بين حضرته وأمر بإرجاعه عن طريق العبيد والظاهر أنه مات على طريق أم درغام في العبيد.

العناية فالذي يرغب مشتراها فيراجع دائرة الإجراء بالقدس الشريف والدلال باشي عبد القادر أفندي الخليلي ويحرر مقدار رغبته على بوصلة المزايمة ويبيّن اسمه واسم كفيته المالي الذي تعتبر كفالته نظامًا تقبل منه الزيادة لحد مرور واحد وستين يوم بقدر رغبته وبعده يصير سحب القرار داه لتبقى مدة واحد وثلاثين يوم أيضًا فعندها لا تقبل منه الزيادة إلا ضم بحساب كل مائة خمسة غروش توفيقًا لمادة ٢٩ من نظامنامه الأشياء الغير منقولة المندرج بالدستور الهاميني من الجلد الأول المطبوع في صحيفة ٢٣٨ ويكون ذلك معلومًا لدى العموم قد صار تحرير هذا الإعلان ونشره بمواقع نفس القدس وجريدة الثمرات في بيروت.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

البيت الكائن بمحلة الرمانة المحدودة قبلة جرجس أفندي صراف وشرقًا وغربًا عبد الله أفندي وشمالًا طريق العام. الحاكرة الكائنة بقريّة المينة دونمة سبعة ونصف المحدودة قبلة عدرة وشرقًا أميوني وشمالًا --- وغربًا حدارة.

بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة البيت والحاكورة المحدودين المذكورين أعلاه خاصة شذورة الخوري الأميوني عثمانية من أهالي طرابلس شام المتوفى الجارين بتصرف ورثتها الذي أحدهم فوتين أرملة الخوري يعقوب الصوري من طرابلس شام عثمانى المحجوزين من قبل هذه الدائرة باستدعاء الدائن الخواجه إلياس أفندي ورد ترجمان قنسلاتو جولة روسيا الفخيمة بطرابلس الثابت بموجب إعلام محكمة تجارة طرابلس مبلغ ثلاثمائة ليرة عثمانية فمن كان له تعلق فليراجع هذه الدائرة ولأجل ذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس في ٢٠ أغسطس سنة ٣٠١.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

إن السبعة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطًا في كامل الدار الكائن بالاسكلة بمحلة النصارى المشتمل على علوي وسفرة ومنافع ومرافق وقطعة جنينة وبها بعض أشجار متنوعة المحدودة قبلة الدكاكين الآتي ذكرها وتامه الطريق وشرقًا دار الخواجات --- وشمالًا بيت الكبة وغربًا بيت الخواجه ميخائيل سعد وتامه الطريق ونظير هذه الحصة قدار يقدر في كامل الثلاثة دكاكين الملاصقين للدار المذكورة المحدودين قبلة الطريق السالك وفيه أبوابها وشرقًا الدار المار ذكرها وشمالًا كذلك وغربًا الطريق الماضي الذي هم بتصرف الخواجه جرجس بن موسى الخولي من أهالي الأسكلة عثمانى المباعين ببيع وفاء بمبلغ سبعمائة ريال مجيدي بموجب مضبطة من جانب مجلس إدارة اللواء تاريخها ٢٧ أيلول سنة ٩٩ نومرو ٩٤ إلى الخواجات طانيوس أفندي وحبیب أفندي أولاد إبراهيم حبيب من أهالي الإسكلة تجار عثمانيون فحيث قد انتهت المزايدة الأولى بمبلغ اثني عشر ألف وسبعمائة غرش على الخواجه بشارة نصر الله من أهالي أسكلة طرابلس فقد تقرر أنه بعد واحد وثلاثين يومًا من تاريخه يصير بيع المحلات المذكورين لأجل وفاء المطلوب فمن كان له رغبة فليراجع دائرة الإجراء لكي يضم بالمائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور توفيقًا للنظام وقد تحرر هذا الإعلان في ٢٧ أغسطس سنة ٣٠١.

* (عبد القادر قباني) *

منية للسائس معونة وللمسوس مؤنة وللكتائب مأخذ وللخطيب مذاهب وللواعظ معارف وللجدلي منافذ وبالجملة ففيه طلبه كل طالب وصوله كل ناشد وخبيئة كل باحث وأنه لا يصفه واصف بمثل ما ينطق به بيانه ويرشد إليه تبيانه وكيف لا وقد جمع المختار من خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وما يجري الخطب من كلامه وعهوده لواته ورسائله وأعماله ومواعظه ووصاياه لخاصة الناس وعامتهم وما سار المثل من حكمه كرم الله وجهه وناهيك به قائلًا يعرف به القول إذا عرف بالقول سواه.

هذا وقد يسر الله لشرحه وكشف أسراره حضرة المولى الفاضل والعالم الكامل من غاص بحر الحكمة ففاز بالفضيلة الأستاذ الأمثل الشيخ محمد عبيد المصري نزيل بيروت فأتى في شرحه على ما تجتمع عليه الأذواق المتفرقة وتتألف عليه الطباع المتباينة وتتساوى فيه الأفهام المختلفة سافرًا عن وجوه بلاغته موفيًا بحق غزارته على إيجاز طوى فيه زيد الطولات ولطافة استوعبت وضوح النيات وسهولة تمازج الأرواح وسلاسة تخالط الأبواب وكفى بفضل مؤلفه شاهدًا وبإنشاءاته الشهيرة دليلًا وسيوضح الصبح لذي عينين.

وقد راق لبعض الأفاضل أن يطبع ذلك الكتاب أعني نهج البلاغة مطرًا بشرحه هذا إحياء لفصاحة هذه اللغة وسعيًا في تعميم المنفعة خصوصًا لطلبة الفضل من أبناء المدارس وغيرهم وابتدئ طبعه بالفعل في المطبعة الأدبية ببيروت على أجود ورق وبأقن حرف وأحكم ضبط وأضبط تصحيح على الوجه الذي يقتضيه شأن الكتاب وشرحه من العناية والاهتمام، وجعل للاشتراك فيه أجلين أما الأول فمن ١٠ ذي القعدة الحاضر سنة ٣٠٢ إلى آخر ذي الحجة من السنة المذكورة والأجل الثاني من نهاية الأجل الأول إلى آخر محرّم من السنة الآتية وجعل ثمن النسخة الواحدة منه مجلدة بجلد حسن في الأجل الأول ثلاثة أرباع المجيدي وفي الأجل الثاني ريالًا مجيديًا وبعد هذين الأجلين يكون ثمن النسخة ريالًا وربعمًا فمن أراد الاشتراك في الجهات فعليه أن يخابر حضرة وكلاء جريدة لسان الحال وحضرتهم يخابرون إدارة الجريدة وفي بيروت حضرة السيد أمين أفندي البربير مباشرة في بيروت بدون واسطة ولو من جهات بعيدة فليفعّل.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

قطعة أرض البقيع من أرض قرية لفتا أميرية واقعة في جهة باب الخليل على طريق الشوسسة ليافة يدها من طرف أوخانس الأرمني ومن ثلاثة أطراف خراب دونمة < ١.

أنه بحسب الإعلام الصادر من محكمة تجارة القدس الشريف بطريق الصلح بتاريخ ١٦ مايس سنة ٣٠١ نومر ٣٤ إلى السيد محمد ابن إبراهيم ذلطيمو القدسي العثمانية على صالح وأخيه محمد أولاد حميدان من أهالي قرية لغتا عثمانيين بمبلغ ألف وسبعمائة وتسعة وعشرون غرش مع مبلغ أيضًا سبعة وخمسين غرش عن مصارييف الإعلام المذكور فبناءً على ذلك قد صار إحضار المديونين المذكورين بورقة إخبارية على الأصول بناءً أن يصير دفع هذه المبالغ لدينهما المرقوم في ظرف ثمانية أيام أو أنه إذا كان يوجد لهم ما يقال فيصير بيانه في ظرف أربعة وعشرون ساعة ومن وقته لحد الآن والمذكورين يحاولوا بعدم الدفع ونظرًا لذلك فقد صار حجز قطعة الأرض المذكورة أعلاه بواسطة مأمورية الدفتر الخاقاني من صرف الدين المذكور مع إخبار المديونين أيضًا بورقة إخبارية ثانية تشعّر أنه بعد مرور خمسة عشر يوم من تاريخه أدناه يصير طرح تلك الأرض لميدان المزايمة

أن سفره إلى أوروبا لتبديل الهواء، أما السير دريموند فولف فقد اجتمع مع المرخصين من جانب جلالة السلطان الأعظم الجلسة الخامسة وما تنقله الجرائد عن المذاكرات عبارة عن ظنون وتخمينات لما أن المخابرات المذكورة سرية ومكتومة والأمل أن تكون العواقب سديدة حميدة. تأجل سفر حضرة دولتو ناشد باشا والي سورية بسبب اعتماده بزفاف كريمته على مخدوم حضرة (فخامتلو) كامل باشا.

بأثناء تشرفي بلثم أذبال دولتو ناشد باشا في المرة الأولى عرضت لدولته وجودي مكاتبًا لجريديتكم الغراء وللمصباح الوضاح أيضًا فشكر دولته جرائد بيروت على العموم وكذلك سمعت حضرة صاحب الدولة ناظر المعارف يخاطب دولة الوالي المشار إليه عن التصور لفتح مكتب طبي في مركز الولاية.

في التوجيهات الرسمية توجيه متصرفية مركز ولاية سورية على سعادتلو أشرف باشا قومندان البوليس في إزمير سابقًا مع رتبة روم ايلي بكربكي وتحويل مأمورية مكتوبي إزمير إلى سورية ومكتوبي سورية إلى إزمير.

تأكد سفر دولتو ناشد باشا إلى سورية في بابور مخصوص والمسموع أنه بوصوله إلى سورية سيحصل جملة تبديلات في المأموريات الملكية، وقد بلغني أن سعادتلو أحمد باشا أبازة سيتوجه عائدًا بمعوية حضرة المشار إليه وكذلك جناب عزتلو الأمير مصطفى أرسلان ولربما سعادة شاكرا باشا أيضًا حيث المسموع أنه سيتعين في إحدى متصرفيات سورية.

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت للخواجا هني

أقراص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذيدة الطعم لطيفته فيها شيء من الحموضة وقد اشتهرت بمفعولها فلا تسبب انزعاجًا ولا مغصًا وهي توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور، تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. علامة المعمل محفوظة فالحذر من الأقراص المقلدة لأنها ردية مضرة.

إعلان

نهج البلاغة وشرحه

قضى الإدراك وشهدت التجربة أن أهدى الوسائل إلى صناعة الترسل وتكوين ملكة الإنشاء إنما هي مزاولة إنشآت أهل تلك الصناعة وأعمال الروية في أساليبهم والإشراف على مقاصدهم من كل ما يتوخاه مترسل في كتابه وخطيب في خطابته.

إنه لما كان شأن الملكات في ذلك أن تعلق بمزاوله العالي من الإنشاء وتسفل بمزاوله ساقلة كان لا بد من تخير ما هو أدخل في أبواب البلاغة وأغرق في الفصاحة من تلك الإنشآت واجتناب ما كان منها كتمائيل غير ذات روح خرج بها التكلف في نقشها عن محاكاة الواقع كتلك الإنشآت المتكلف فيها زخارف الصناعات اللفظية وليس تحتها معنى شريف.

هذا وقد أجمع من يعتد بإجماعهم من أمراء الكتابة والخطابة على أن كتاب (نهج البلاغة) بعد كتاب الله تعالى وكلام النبوة أشرف ما نطق به عربي في بلاغة معناه وفصاحة مبناه، جمع ما يمكن أن يتنزل به فهم أو يتجلى به عقل إلى حد شارف فيه الإعجاز وبلغ به الإفحام وهو مع ذلك لم يدع مقصدًا مما قد يعرض للمترسل في أي زمان وأوان ولم يذر شيئًا مما تمس إليه حاجة كل إنسان